الهاء، وإن شئت لم تلحق الألف، وذلك قولك: وازيدا، وواعمرا. وإن شئت قلت: وازيدُ، ويا عمرو

وتقول: وازيداه، واعمراهْ تلحق الهاء في الذي تقف عليه..

واعلم أنك لا تندب إلا بأشهر أسماء المندوب؛ ليكون ذلك عذراً لك في تفجعك عليه ولا تندُب نكرة، ولا مُبْهما، ولا تقول: واهذاه، ولا، واتلكاه[1]

وكذلك لا تقول: وامَن لا يعنيني أمرُ هوه، لما قدمنا (ذكره[1]) ولكن تقول: وامن حفر بئر زمزماه؛ لأنه معروف.

وإذا ندبت المضاف أوقعت المدة على آخر المضاف إليه تقول: واعبد الملكاه ووا أبا الحسنّاه.

واعلم أن ألف الندبة تفتح أبدا ما قبلها كما تقدم إلا أن يخاف اللبس فإنك تتبعها إياه تقول إذا ندبت غلام امرأة واغلامكيه تقلب الألف ياء للكسرة قبلها، ولم تقل واغلامكاه؛ لئلا يلتبس بالمذكر.

وتقول إذا ندبت غلامه: واغلامَهُوه تقلب الألف واوا؛ لانضمام الهاء قبلها، ولم تقل: واغلامهاه؛ لئلا يلتبس بالمؤنث.

وتقول اذا ندبت غلامك في قول من قال يا غلام: واغلاماه بفتح الميم للألف، ومن قال يا غلامي بإسكان الياء فله وجهان: إن شاء حذفها لالتقاء الساكنين فقال: واغلاماه وإن شاء حركها للألف فقال واغلامياه.

ومن قال يا غلامي بتحريكها لم يقل إلا: واغلامِيَاهْ بإثباتها.

---

١ ـ ما بين القوسين من ك.